



حردان: لإنجاز الاستحقاق في موعده وانتخاب رئيس يحمي وحدة لبنان واستقراره

محليات 2



سليمان: الحكومة لا تستطيع ملء الفراغ والقيام بالمهام الوطنية

محليات 4

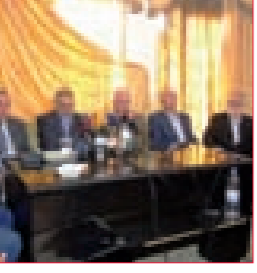
حزب الله: المقاومة تحتاج إلى رئيس وفي لا ينقلب عليها

مناطق 5



الأطفال للجيش: أنت في القلب ولن نتخلى عنك

اقتصاد 6



نواب بعلبك الهرمل حذروا من خطورة الاستهتار بحقوق المزارعين

ثقافة 11

«الفن الفقير» في معرض إيطالي استعادي

رياضة 14



الخليل لـ«البناء»: ساركزى دوما من أجل القضايا الوطنية

Monday 5 May 2014 Issue No. 1477

حوار لون واحد ورفع عتب في حوار بعيدا وحضور مماثل لجلسة الانتخاب

لغم السلسلة رئاسي فهل يتدارك عون الخطأ؟

حمص اليوم أمانة والنموذج ينتقل إلى حلب

كتب المحرر السياسي

التصعيد الدموي في أوكرانيا يؤكد صحة تحذيرات وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف، من أن الإصرار على تحكم غالبية ضئيلة بالأقليات باسم الديمقراطية سيؤدي للانفجار، وأن الحل الوحيد هو العودة للاستفتاء حول شكل الدولة الذي يشعر كل مكوناتها بالأطمئنان، وبالتوازي مع خطر تمديد التورط أكثر فأكثر في الحرب الأهلية، بدأ اللجوء للجيش من جانب حكومة حمص والتصعيد السياسي والإعلامي للغرب، تغطية للتصعيد الميداني لحكومة حمص وتحجيجها لها على خيار الحرب الأهلية.

هذا الاستعصاء الروسي الأميركي المرشح للاستمرار أشهراً إضافية، يعني نشوء منطقة فراغ إستراتيجي في دائرة البحث عن تسويات، تبدو مستحيلة من دون سقف روسي أميركي، على رغم مواصلة التقدم في ملف التفاوض الغربي والأميركي خصوصاً مع إيران، وما يتركه من مؤثرات وتداعيات على سائر الملفات في المنطقة. سورية التي لا تنتظر التسويات الكبرى، تسلك طريق الجمع بين الحسم العسكري والحسم الدستوري، بالجمع بين تقدم الجيش لتوفير الأمن للكتل السكانية الكبرى من

سكان المدن، وبين الاستكمال اللازم للإجراءات الدستورية تمهيداً لإجراء الانتخابات الرئاسية بأعلى درجات الأمن الممكنة، فيما يتزاوج الحسم العسكري مع تعميم نموذج التسويات والمصالحات التي صارت حالة قائمة بذاتها، لها لجانها ومتطوعوها وتلقى ترحيباً أهلياً واسعاً باستعادة جزء وازن من شباب سورية نحو الاندماج بخيار الدولة والجيش عبر قوات الدفاع الوطني، التي تتلقى هذه الأعداد، وتقول المعلومات إن النموذج الواسع لتسوية حمص الذي شمل آلاف المسلحين، سيكون أكبر بكثير في حلب، وقد بدأت بشافره مع تبلور نجاح الجيش بفصل المدينة عن خطوط إمداد المجموعات المسلحة في الريف الحلب.

عدم الوضوح في الخيارات والارتباك في التعامل مع القرارات الحاسمة يبدوان سمة مشتركة لواشنطن وحلفائها، في كل ما يتصل بملفات يفترض أنها تنتظر التسويات الكبرى ومن ضمنها الاستحقاق الرئاسي في لبنان. لذلك تستمر جلسات الانتخاب كما جلسة الحوار المقررة في بعيدا بنوعين من الحضور يفقدان نصاب القدرة على الإنجاز، فمن جهة حضور اللون الواحد الهادف لتسجيل الموقف، ومن جهة مقابلة حضور الرئيس بري حيث إثبات

حيادية رئاسة المجلس وحفظ دورها الاحتياطي الضروري إلى زمن التسويات عندما يحين أوانه، وبين اللون الواحد ورفع العتب لا حوار ولا انتخابات.

التطور الوحيد الذي يبدو يسير بسرعة قد لا ينتظر زمن التسويات، هو الانفجار الناجم عن التقاط لغم سلسلة الرتب والرواتب من قبل فريق المصارف المعارض لتحمل أي نسبة من تكاليف السلسلة، والذي نجح في تحريك غالبية نيابية قادرة على تجميد القرار الإيجابي للسلسلة. منذ تشكيل اللجنة التي يفترض أنها ستعيد درس تقرير لجنة المال والموازنة وتيار المستقبل وجمعية المصارف فرحون بنجاحهم في استقطاب التيار الوطني الحر ونوابه إلى صفهم، عكس ما كان قد أعده التيار عبر رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب المعتكف إبراهيم كنعان.

فرح جمعية المصارف ناتج من توفير الكتلة اللازمة لتفادي الكأس المرة لتسديد المتوجبات التي يفترضها السير بالحزمة الضريبية التي نص عليها تقرير اللجنة، والتي تعيد المصارف متساوية في دفع ضريبة الدخل مع سائر الشركات والأفراد اللبنانيين، أما فرح تيار المستقبل فقد كشفت مصادر ذات صلة بالاستحقاق الرئاسي ومتابعيه

أنه ناجم عن ما يوفره تجميد السلسلة من احتقان نقابي وشعبي سيأخذ البلد حكماً إلى انفجار اجتماعي في الشارع، يعبر عن ذاته بإضرابات مفتوحة وتظاهرات تنتج بحشد مئات الآلاف من أصحاب المصلحة، وما يرافقها من اعتصامات واحتلال لمراكز حكومية واهتزازات أمنية، ربما تمنع الانتظار إلى حين نضج التسويات السياسية الإقليمية والدولية التي قد تفتح الباب لوصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، وتفرض مقاربة أسرع لملف الأمن والاستقرار يحمل معه فرصة للعماد جان قهوجي، وبصورة أقل للوزير جان عبيد.

الأوساط النقابية في التيار الوطني الحر التي تتابع الشأن النقابي تتابع الأمر عن كثب وتترقب مؤشرات الحركة النقابية، ليصير السؤال هل يدفع هذا المتغير العماد عون إلى التراجع عن تصويته مع التأجيل الذي سيؤول في إقرار السلسلة، ليعود إلى سره الأذاري في الثامن وليس الرابع عشر اجتماعياً، ويعود عبره النائب إبراهيم كنعان إلى سره النيابي كنعوان لدور تياره الوطني الحر في مقاربة ملف السلسلة، فيقطع الطريق على ضحكة زرقاء تنتظر التيار من حيث لا ينتظر؟

ومن خلال رصد ما تسرب من معلومات عن حصيلة الأجوبة التي حصلت عليها المحافل السياسية والدبلوماسية في بيروت عن السؤال الأنف، يمكن تقديم عدة خلفيات برزت كأسباب حتمت على السعودية رفح الحظر عن عودة سفيرها إلى بيروت:

تتشرف هذه الخلفيات عن صلة مباشرة بين عودة عسيري ورغبة الرياض بممارسة دور سياسي مباشر في الكواليس السياسية اللبنانية لإبرارة مسار الاستحقاق الرئاسي اللبناني. وبحسب هذه المعلومات فإن تطوراً هاماً حصل مؤخراً على طبيعة قرار التعاطي السعودي مع لبنان؛ فخلال الفترة الماضية كان هذا القرار متروكاً بالكامل للرئيس بندي بن سلطان الذي قرر التعاطي مع لبنان بوصفه «ساحة انتقالية» للحد من السوري الموكل إليه أيضاً حصرياً إدارته.

لماذا عاد العسيري إلى بيروت ولماذا ذهب هل إلى الرياض؟

يوسف المصري

انشغلت خلال اليومين الماضيين المحافل السياسية والدبلوماسية في بيروت بمحاولة تلمس اجابة شافية عن سؤال طرح نفسه عليها بالحاح، وهو عن الأسباب التي جعلت السعودية في هذا التوقيت بالذات تعيد سفيرها علي العسيري إلى بيروت بعد غياب سياسي دام لعدة أشهر، وبالإسناد ما إذا كانت لهذه العودة صلة برغبة السعودية القيام بدور مباشر في الانتخابات الرئاسية اللبنانية المتعطرة والمرشحة لأن تذهب إلى حالة الشغور؟

ومن خلال رصد ما تسرب من معلومات عن حصيلة الأجوبة التي حصلت عليها المحافل السياسية والدبلوماسية في بيروت عن السؤال الأنف، يمكن تقديم عدة خلفيات برزت كأسباب حتمت على السعودية رفح الحظر عن عودة سفيرها إلى بيروت:

تتشرف هذه الخلفيات عن صلة مباشرة بين عودة عسيري ورغبة الرياض بممارسة دور سياسي مباشر في الكواليس السياسية اللبنانية لإبرارة مسار الاستحقاق الرئاسي اللبناني. وبحسب هذه المعلومات فإن تطوراً هاماً حصل مؤخراً على طبيعة قرار التعاطي السعودي مع لبنان؛ فخلال الفترة الماضية كان هذا القرار متروكاً بالكامل للرئيس بندي بن سلطان الذي قرر التعاطي مع لبنان بوصفه «ساحة انتقالية» للحد من السوري الموكل إليه أيضاً حصرياً إدارته.

بدء خروج المسلحين غداً من أحياء حمص القديمة المحكمة الدستورية توافق على طلبات ترشح الأسد وحجار والنوري

أعلنت المحكمة الدستورية العليا في سورية أمس قبول طلبات الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، من المرشحين ماهر عبد الحفيظ حجار وحسان عبد الله النوري والرئيس الحالي بشار الأسد، مع رفض باقي الطلبات لعدم استيفائها للشروط الدستورية والقانونية.

ويشترط في المرشح لمنصب الرئيس، أن يكون متمماً الأربعين عاماً من عمره في بداية العام الذي يجري فيه الانتخاب، ومتمتعاً بالجنسية السورية بالولادة من أبوين متمتعين بها أيضاً بالولادة، ومتمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية وغير محكوم بجرم (التمتعة ص10)

إيران تختبر منظومة «مرصاد» الصاروخية

أجرت إيران وبنجاح اختباراً عملياً لمنظومة «مرصاد» الصاروخية، حيث تمكن الصاروخ المحلي الصنع «شلمجة» من إصابة طائرة من دون طيار. وأفادت العلاقات العامة لمقر الدفاع الجوي الإيراني «أن منظومة (مرصاد) الصاروخية للارتفاع المتوسط والمصنعة على يد خبراء وزارة الدفاع، خضعت لاختبار عملي في إحدى وحدات الدفاع الجوي ونجحت عبر إطلاق صاروخ (شلمجة) من إصابة الطائرة (دون طيار كزار)».

باريس - نضال حمادة

في تصفية حسابات ليس أكثر من قبل مجامع المسلحين المرتبطة بالاستخبارات الأجنبية والتي تعمل في منطقة حوران جنوب سورية، وتدير ملف هذه المجامع المسلحة المتناحرة على الأرض جهات استخباراتية خارجية واحدة (أردنية، إسرائيلية، سعودية، قطرية، أميركية) حيث يدبر الأميركي دقة المركب ويحدد أطر الصراع بينما دخل العامل الإسرائيلي بقوة بعد معركة تل الجابية الأسبوع الماضي. هذا الصراع على المال والتسلح بين المجامع المسلحة على أرض المنطقة الشرقية لدرعا يعود إلى قرار سعودي بإنهاء النفوذ القطري مالي عبر النضرة التي تعمل على التخلص في المنطقة من كل شخص يملك قرار توزيع

الصراع السعودي - القطري ينتقل إلى حوران جبهة النصر تعقل أحمد النعمة لإحكام قبضتها على مصادر التمويل

التمويل على الجماعات المسلحة وعلى رأسهم (أحمد النعمة) والهدف هو الضغط على الجماعات المسلحة الأخرى، خصوصاً الكتل الصغيرة للانضمام إليها. وتفيد مراجع في المعارضة السورية أن النصر تريد الاستحواذ على السلاح النوعي الذي وعدت به السعودية في الجنوب السوري، بحيث تحصل له على هذا السلاح، فسارعت في المنطقة الشرقية إلى ما يمكن تسميته عملية (فرق أذن) للجماعات المسلحة هناك عبر ضرب النعمة الذي اعتقل في كمين نصب له على مداخل بلدة صيدا في ريف درعا، وتفيد المصادر أن هناك من أبلغ عن خط سير النعمة الذي كان لتوه انتهى من اجتماع أنشئ خلاله منغلة جديدة أطلق عليها (جبهة نوار الجنوب).

الافتتاحية

تحرير الأسرى بأهمية تحرير الأرض...

حضور أكثر من 350 شخصية عربية وأجنبية، وبمشاركة أسرى محررين وقادة سياسيين ونقابيين ومناضرين عالميين لقضايا الحرية والتحرير والعدالة، عقد في بيروت منتصف الأسبوع الماضي «المنتدى العربي الدولي لهيئات نصره الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني».

نظم المنتدى ورش عمل قانونية وسياسية وإعلامية واجتماعية وتواصلية ناقشت أفكاراً ومبادرات ومشروعات عملية في حقول اختصاصاتها، كما قام عدد من المشاركين بإحياء «يوم قانا» في جنوب لبنان حيث ارتكبت «إسرائيل» واحدة من أفظع مجازرها الوحشية بقصفها معسكراً لقوات الأمم المتحدة «يونيفيل» كان لجأ إليه، هرباً من أتون الحرب، الألاف من نساء وأطفال وشيوخ القرى المجاورة.

قيل في المنتدى، كالعادة، كلام كثير. لكن استوقفتني أكثر ما يكون، كلمة كل من الأسيرين المحررين الشيخ عبد الكريم عبيد والسيد موسى دودين. فقد ركز الأسيران المحرران اللبناني والفلسطيني في كلمتهما على ما عاناه ويعانيه الأسرى، رجالاً ونساءً، في سجون العدو الصهيوني، كما ركزا على مهمة جلية هي تحرير الأسرى وضرورة إعطائهم أولوية مطلقة في الجهاد الموصل الذي تشنه قوى المقاومة العربية والإسلامية في سبيل تحرير فلسطين.

عبيد ودودين أودا عيّنات وأمثلة عما يعانيه الأسرى في سجون العدو. لكن ما لفتني حقاً قول أحدهما إن قائد «الشاباك» (الأمن العام) آفي ديختر كان يدخل على زنازين الأسرى، وبعضهم مضرب عن الطعام، ويسألهم عن مدة عقوبتهم حتى إذا أجابوا إنها السجن المؤبد، رد قائلاً: «حكومتنا ومحاكمنا تتترف بكم. كان يجب الحكم عليكم بالإعدام». وقد نفذ هذا المسؤول الإرهابي نيابته الوحشية مراراً بأن أوعد إلى رجاله بإطلاق النار على بعض الأسرى وقتلهم في غرفهم الانفرادية. عيّن أخرى من فظاعات العدو: الحوامل من النساء الأسيرات كن يُتركن في غرفهن الانفرادية مقيدات الأرجل أثناء عملية الوضع...

(التمتعة ص10)
* وزير سابق